

## تقويم النماكة

التكاثر :

تزرع بزور الخوخ والمشمش والبرقوق واللوز خلال هذين الشهرين ومن الشائع أن بزور الخوخ والمشمش تنتج نباتات تحمل ثمارا كذلك التي أخذت منها البزور اذا زرعت في بيئة صالحة بل ربما تحسن الصنف بزراعة بزورته في أرض جيدة وتعهد بالرى الكافي وكان الطقس والظروف الاخرى مناسبة . لذلك اذا أريد زراعة بستان من هذين النوعين فتنخب بزورها من ثمار جيدة كبيرة الحجم حلوة المذاق مبكرة في نضجها أو متأخرة تبعا لطلبات السوق مأخوذة من أشجار قوية النمو سليمة من الامراض . وبلدة العمار بالقليوبية مشهورة بجودة المشمش الذي يزرع بها كما أن قرى المعصرة وميت ناجى بمركز ميت غمر وأدفينا بمركز رشيد وأبو تيج بالوجه القبلى كلها بلاد مشهورة بجودة الخوخ .

ولو أن البعض يؤكد الحصول على أشجار مشمش حموى من بزرة المشمش الحموى الا أن قولهم يحتاج الى اثبات وهذه المسئلة لا تزال قيد البحث غير انه لضمان الحصول على مشمش حموى أو على مشمش غير حموى من الاصناف الجيدة يجب بعد زراعة البزرة تطعيم النباتات الناتجة في السنة التالية بعيون مأخوذة من شجر المشمش الحموى أو الاصناف الجيدة الاخرى .

وأشجار الخوخ البزرة لا تعطى ثمارا جيدة أو لا تعطى بالمرّة بعد بلوغها السنة السادسة أو السابعة من زراعتها كما هو معلوم ويعرف ذلك عند العامة أن الشجر (بيحيض) فاذا أريد استمرار الحصول على ثمار جيدة من بستان فيجب عند انتهاء السنة الرابعة أن يزرع في منتصف المسافة بين كل شجرتين تبعدان عن بعضهما بمقدار قصبه بزرتان من

الحوخ الجيد يخرج منهما نبات واحد فاذا أخرج نباتان يخف الضعيف منهما ويتعهد الآخر بالخدمة حتى اذا ما حاض الشجر القديم يكون الجديد قد ابتدأ في الطرح .

وإذا أريد زراعة بستان من المشمش من البزرة في مكانه المستديم مباشرة فتزرع أربع بزور في كل جورة متباعدة عن بعضها بقدر خمسة سنتيمترات وذلك منعا لتطرق العفن الى كل بذور الجورة اذا أصاب احدهما وتبعد الجورة عن الاخرى بقدر سبعة أمتار الى عشرة أمتار ونصف وذلك حسب قوة الارض فكلما قويت الارض زادت المسافة بين الجورة والاخرى واذا كانت الارض صفراء خفيفة أى صالحة لزراعة الحوخ فيزرع على بعد قصبه من جورة المشمش جورة بها بزرتان من الحوخ وعلى ذلك يمكن استغلال الارض في الابتداء وأخذ أقصى محصول منها حتى اذا حاض الحوخ تكون أشجار المشمش قد تكاثفت بحيث لا تسمح بزراعة أشجار مؤقتة بينها وفي الوقت نفسه تكون قد ابتدأت في أن تطرح بكثرة يستغنى بها عن زراعة شيء معها .

ولا توجد صعوبة ما في زراعة اللوز سواء أكان ذى القشرة اللينة منه أو ذى القشرة الصلبة . ولا بد من عمل عدة أبحاث لمعرفة ما اذا كان اللوز ينتج نباتات تحمل ثمارا كذلك التى زرع منها أم لا ولكننا نرجح أن نباتات اللوز البزرية تحمل ثمارا كأصلها .

أما البرقوق فالغالب في تكاثره هنا بالقطر المصرى طريقتنا العقل (البرقوق البلدى) والتطعيم على النباتات الناتجة من العقل (الانواع الاخرى) .

أما طريقة زراعة البزرة فغير مستعملة الا نادرا لذلك لا يمكن التكهن عما تكون عليه النباتات الناتجة منها هل تحمل ثمارا مثل التى زرعت أم لا . غير أن المعروف عنها في أوروبا وأمريكا واليابان أن النباتات البزرية (الناتجة من زراعة البزرة) غالبا تتغير عن أصلها لذا فانهم يزرعون البزور عندما يريدون الحصول على أصناف جديدة

قد ينتج من آلاف البزور المنزرعة نباتات بها بعض الصفات المرغوبة  
ومن ثم يكاثرونها بالتطعيم الا أنه قد وجد أن أحسن الطرق لذلك هو  
وضع البزور بين طبقات الرمل الرطب حتى تبتدىء في الانبات ثم  
نقلها الى قصارى ملائى بالطمى • وبعد أن تصير نحو العشرين أو  
الخمسة والعشرين سنتيمترا طولا تنقل الى الارض •

الخدمة :

تقل الخدمة فى بستين الفاكهة خلال هذين الشهرين ويجب فقط  
تحضير السماد الذى سيسمد به البستان وتعطى الاشجار من السماد  
البلدى ما لا يقل عن عشرين مترا مكعبا للفدان تثر على وجه الارض  
وتعزق فيها عزقا خفيفا وتعمل هذه العملية اما فى شهر ديسمبر أو فى  
شهر يناير والافضل عملها فى شهر ديسمبر لان عمليات الرش والتبخير  
والتقليم كثيرة فى ذلك الشهر (يناير) بحيث تشغل كل عناية الجناينى •

الرى :

لاتروى أشجار الفاكهة المتساقطة الاوراق من أول شهر نوفمبر  
ما عدا أشجار التين والكاكى والقشطة فانهما يجب ريهما حتى ينتهى  
المحصول • أما أشجار الموالح فتروى كالعادة غير أنه يجب اطالة الفترة  
بين الريه والاخرى وقلة رى تلك الاشجار لا تمكن الثمار من أن  
تأخذ حجمها الطبيعى وربما أدت الى سقوط الثمار من على الاشجار  
قبل نضجها •

أما أشجار المنجو فلا يصح تعطيشها فى أى وقت من أوقات السنة •

مقاومة الآفات :

تصاب سيقان كروم العنب بأحد أنواع الحشرة القشرية وتصاب  
سيقان البرقوق والحوخ واللوز بنوع ثان منها والتين بنوع آخر وكل  
هذه الحشرات يمكن مقاومتها بالرش بالحجير والكبريت والملح وذلك  
بعد سقوط أوراقها فى شهرى يناير وفبراير •

أما الحشرة القشرية التي تصيب أشجار الموالح فيمكن مقاومتها بالتبخير بغاز حمض الكبريتيك والسيانور ويجوز عمل هذه العملية في أي وقت غير أنه يراعى أن لا يكون الطقس حارا ولا تعمل في وقت التزهير وتوقف أثناء المطر وهبوب الرياح الشديدة وانخفاض درجة الحرارة الى ما تحت ٤ فوق الصفر .

وهذه العملية تقوم بها وزارة الزراعة نظير أجر معلوم يختلف باختلاف ارتفاع الأشجار .

ولمقاومة العناكب التي تصيب أوراق الكاكي والعنب يجب أن تجمع الأوراق الجافة بعد تساقطها وحرقتها علاوة على رش الأشجار بأحد المحلولين السابقين الذكر .